|  |  |
| --- | --- |
| **الاجتماع الإقليمي التحضيري للدول العربية (RPM-ARB) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017** | P:\SUP\Logos\Post-150th Anniv\ITU-logo-UNblue.jpg |
| **الخرطوم، السودان، 30 يناير - 1 فبراير 2017** |
|  |  |
|  | **الوثيقة RPM-ARB17/11-A** |
| **25 نوفمبر 2016** |
| **الأصل: بالإنكليزية** |
| رئيس فريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) والمعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات | |
| تقرير الاجتماع الثاني لفريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) والمعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات | |

# 1 ملاحظات افتتاحية وإقرار جدول الأعمال

عقد فريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (CG-SR) اجتماعه الثاني في 28 سبتمبر 2016 برئاسة الدكتور أحمد رضا شرافات، نائب رئيس الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات.

ورحب الرئيس، الدكتور شرافات، بالمشاركين وشكرهم على مشاركتهم النشطة والمهمّة في أعمال فريق العمل بالمراسلة منذ إنشائه في مارس 2016.

وتوجه مدير مكتب تنمية الاتصالات، السيد براهيما سانو، إلى الحضور بواسطة مرافق المشاركة عن بُعد. وشدد، في ملاحظاته الافتتاحية، على أهمية أعمال فريق العمل بالمراسلة الرامية إلى تبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وأعرب عن الشعور العام الذي أبداه له أعضاء قطاع تنمية الاتصالات فيما يخص كثرة القرارات. وأوضح السيد سانو أن الهدف هو تبسيط الأولويات وتيسير العمليات وليس إفراغ القرارات من مضمونها الجوهري من خلال حذف مسائل حددها الأعضاء. وسيتيح إدراج مسائل مماثلة التركيز على الانتصارات ذات الوقع الكبير وعلى إنجاز المزيد بموارد أقل. وتمهيداً لانعقاد المؤتمر العالمي القادم لتنمية الاتصالات (WTDC)، من المناسب النظر في الإطار الأنسب لتناول شتى المسائل التي طرحها أعضاء قطاع تنمية الاتصالات، وقد يكون هذا الإطار القرارات أو الخطة التشغيلية أو الخطة الاستراتيجية أو إعلان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

وشكر مديرُ مكتب تنمية الاتصالات الدكتور شرافات على قيادته الفعّالة وكذلك جميع الأعضاء الذين وافقوا على متابعته في هذه العملية المهمة. ودعا المشاركين في هذا الاجتماع إلى التركيز على المبادئ التوجيهية لدفع أعمال فريق العمل بالمراسلة قدماً. وذكّر بأن الاجتماعات الإقليمية التحضيرية (RPM) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ستتيح المزيد من الفرص لمناقشة مقترحات عملية تدعو إلى دمج قرارات. وستوفر هذه الاجتماعات أيضاً معلومات قيمة للأعمال التي يضطلع بها حالياً فريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

واعتُمد جدول أعمال الاجتماع (الوثيقة [TDAG/CG-SR/4](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21.CG.SRES-C-0004/)) دون تعديل.

# 2 استعراض الاستنتاجات الرئيسية للاجتماع الأول لفريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

ذكّر الرئيس، الدكتور شرافات، بولاية فريق العمل بالمراسلة باختصار وقدّم تقرير الاجتماع الأول المعقود في مارس 2016، الوارد في الوثيقة [TDAG/CG-SR/3](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21.CG.SRES-C-0003/en) (رئيس فريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات). ولم ترد أي تعليقات أخرى من المشاركين، واعتُمد التقرير.

# 3 عرض ومناقشة المساهمات

قدم الرئيس، الدكتور شرافات، الاستنتاجات الرئيسية للوثيقة [TDAG/CG-SR/5](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21.CG.SRES-C-0005/en). وقدم السيد كمال حسينوفيتش الوثيقة بالتفصيل بالنيابة عن أمانة مكتب تنمية الاتصالات. وتعرض الوثيقة معلومات عامة عن تعريف مصطلح "قرار" وعن الممارسات ذات الصلة المتبعة على نطاق الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظومة الأمم المتحدة (UN). وتسعى إلى توفير مراجع مفيدة ومشاريع مبادئ توجيهية للعمل على تبسيط القرارات تمهيداً لانعقاد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. وتم التشديد على أن هذه المبادئ التوجيهية هي مبادئ اختيارية يجوز لأعضاء قطاع تنمية الاتصالات الامتثال لها أثناء عملهم.

وأعربت عدة وفود عن دعمها العام للعمل الرامي إلى تبسيط القرارات.

وقام نائب مدير مكتب تنمية الاتصالات، السيد يوشي توريغوي، بتوضيح العملية التي ستجرى. فسيكون هناك مسلكا عمل رئيسيان. فمن جهة، سيتم إعداد مقترحات عملية لقرارات مبسَّطة من أجل الاجتماعات الإقليمية التحضيرية وخلالها، وذلك كجزء من الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. ومن جهة أخرى، سيتواصل بالتوازي مع ذلك العمل الذي قاده الدكتور شرافات، وذلك باستخدام وسائل التبادل الإلكترونية.

وبالتالي، سيتم تحديث الوثيقة التي تقدم معلومات عن أعمال فريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والتي قُدمت إلى الاجتماع الإقليمي التحضيري لكومنولث الدول المستقلة، كي تعكس التقدم المحرز خلال الاجتماع الثاني للفريق، ليكون ذلك أساساً للمناقشة. ويُتوقع أن يتقدّم العمل الذي يتناول القرارات المتعلقة بأعضاء منطقة كومنولث الدول المستقلة خلال الاجتماع الإقليمي التحضيري المقبل. وسيراعي جميع الأعضاء بواسطة الوسائل الإلكترونية حصيلة هذه المناقشات في الأعمال الجارية، وستُراعى أيضاً هذه الحصيلة في الاجتماعات الإقليمية التحضيرية.

وذكّر مدير مكتب تنمية الاتصالات بأن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 سيتخذ قراراً نهائياً بشأن جميع المقترحات المعدة تمهيداً لانعقاد هذا المؤتمر. وتوفر أفرقة العمل بالمراسلة التابعة للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات الفرصة لتناول مسائل مهمة قبل انعقاد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ولتحسين كفاءته.

وفيما يتعلق بمشاريع المبادئ التوجيهية المتعلقة بتبسيط القرارات وصياغة قرارات جديدة، شدد الدكتور شرافات على أنه سيتم تطوير هذه المشاريع وعلى أن الأعضاء قد يقومون بتعديلها في الفترة التي تفصلنا عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017. وأحاط علماً بالاتفاق العام الذي توصل إليه المندوبون الحاضرون بشأن استخدام هذه المبادئ كإطار لصياغة مقترحات تؤكد قرارات وتقدم قرارات جديدة.

وأثناء المناقشة المتعلقة بمشاريع المبادئ التوجيهية، قدّم مشاركون عدة مقترحات للمراجعة وهي:

1 يمكن توسيع نطاق تطبيق المبادئ التوجيهية المتعلقة بالقرارات الجديدة والواردة في القسم 3b من الوثيقة 5 ليشمل القرارات الحالية أيضاً.

2 حتى إن كان هناك قرار صادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين بشأن موضوع معين، فلا شيء يمنع الأعضاء من صياغة قرار للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الراديوية بشأن الموضوع نفسه من أجل تفصيل الأدوار والأنشطة المسندة إلى مدير مكتب تنمية الاتصالات.

3 اقتُرحت معايير إضافية، مثل الإنفاذ الفعلي للقرارات الحالية. ولم تعد القرارات التي أُخذ بها بالفعل لازمة إذ انتهى الغرض منها. إلا أن الرئيس دعا إلى توخي الحذر في هذا الصدد، مشيراً إلى أنه ينبغي ألا يرى الأعضاء في هذا الأمر إشارة تدل على أن المسألة لم تعد مهمة.

4 تم الاتفاق بوجه عام على اعتبار التداخل أو الازدواجية أحد المعايير الرئيسية. وربما ينبغي، لمراعاة هذا الاتفاق، ألا تُدرج في قرارات قائمة بذاتها القضايا التي يتم تناولها في إطار مسائل لجنتي الدراسات بقطاع تنمية الاتصالات أو الخطة التشغيلية.

5 في المرحلة النهائية من العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، قد توسّع الاجتماعات الإقليمية التحضيرية نطاق المناقشات المتعلقة بتبسيط القرارات لتتناول القرار 1، الذي يعاد تصميمه على يد فريق العمل بالمراسلة المختص التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات.

6 أشير إلى أن بعض القرارات تتحلى بوظيفة مزدوجة، مثل القرار 9 الذي يُعتبر في آن واحد قراراً ومسألة تتناولها إحدى لجنتي الدراسات بقطاع تنمية الاتصالات. وقد تحتاج هذه القرارات إلى طريقة تعامل مختلفة وقد لا تنطبق عليها مشاريع المبادئ التوجيهية.

وتمت مراجعة القسم 3 من الوثيقة 5 للتوضيح وتفادي الالتباس وتنسيق المبادئ التوجيهية للقرارات الحالية والجديدة. وترد في الملحق 1 طيه الصيغة المنقحة التي تتضمن علامات مراجعة. وستُقدَّم أيضاً هذه الصيغة المراجعة إلى الاجتماعات الإقليمية التحضيرية، على أن يكون مفهوماً أن المبادئ التوجيهية هي مبادئ غير إلزامية وتعبّر عن الحكمة الجماعية لفريق العمل بالمراسلة.

وعرضت مندوبة الأرجنتين الوثيقة [TDAG/CG-SR/7](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21.CG.SRES-C-0007/en). وأعربت عن دعمها لأعمال فريق العمل بالمراسلة وشددت على أهمية مشاركة الأعضاء في العملية. وأصرّت أيضاً على ضرورة التركيز على مسائل متعلقة بالمهام الرئيسية للقطاع فضلاً عن توحيد العمليات والأساليب المتبعة لمراجعة القرارات واعتمادها في قطاعات الاتحاد الثلاثة. وشددت كذلك على أهمية وضع عملية تبسيط القرارات في الإطار الأعمّ للمناقشات المتعلقة بأهداف القرارات ونتائجها. وأعرب عدة مندوبين عن تأييدهم لمساهمة الأرجنتين.

وأشار الرئيس إلى أن المعلومات المقدمة من الأرجنتين قد أُخذت بعين الاعتبار في مشاريع المبادئ التوجيهية المقترحة المتعلقة بتبسيط القرارات والواردة في الوثيقة 5.

وقدم مندوب الاتحاد الروسي مساهماته الثلاث عن بُعد. وتعرض الوثيقة [TDAG/CG-SR/8](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21.CG.SRES-C-0008/en) مقترحاً يعتمد على المسائل المشتركة التي جرى تناولها بهدف إدماج القرار 1 المعنون "النظام الداخلي لقطاع تنمية الاتصالات التابع للاتحاد الدولي للاتصالات" والقرار 31 المعنون "الأعمال التحضيرية الإقليمية للمؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات". وأحاط الرئيس، الدكتور شرافات، علماً بالمساهمة وأشار إلى أن المقترح سيُعرض على فريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالقرار 1.

وتتضمن الوثيقة [TDAG/CG-SR/9(Rev.1)](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21.CG.SRES-C-0009/en) مقترحاً لدمج القرار 17 المعنون "تنفيذ المبادرات المعتمدة إقليمياً على الأصعدة الوطنية والإقليمية والأقاليمية والعالمية" والقرار 32 المعنون "التعاون الدولي والإقليمي بشأن المبادرات الإقليمية". وجرى أيضاً تحديث النص ليعكس الإحالات الحالية لقرارات مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2014.

وتتضمن الوثيقة [TDAG/CG-SR/10](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21.CG.SRES-C-0010/en) اقتراحاً لدمج القرار 37 المعنون "سد الفجوة الرقمية" والقرار 50 المعنون "التكامل الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وأُدرجت أيضاً إحالات إضافية ولا سيما إحالة للقرار 70 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وإذ رحّب بعض المندوبين بالاقتراح، ارتأوا أن المسألتين اللتين يتناولهما هذان القراران، وهما الفجوة الرقمية والمكاسب الرقمية، ينبغي تناولهما كل على حدة.

وأعرب المندوبون المشاركون عن تأييدهم بشكل عام لمقترحات الاتحاد الروسي، وبشكل أعم للنهج المتبع لتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. واعتبر بعض المندوبين أنه يمكن دمج أكثر من قرارين طالما أن المسائل التي تتناولها القرارات متطابقة أو متشابهة. ولكن احتفظ المندوبون بحقهم في دراسة المقترحات بالتفصيل وفي إبداء المزيد من التعليقات، إما في إطار أعمال الاجتماع الإقليمي التحضيري أو بوسائل التبادل الإلكتروني. وشدد الرئيس، الدكتور شرافات، على أن الهدف من هذا الاجتماع ليس إقرار أي عملية دمج معينة وإنما الاتفاق على نهج مشترك وتشجيع الأعضاء على تقديم مقترحات متسقة.

وقدم السيد كمال حسينوفيتش الوثيقة [TDAG/CG-SR/6](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21.CG.SRES-C-0006/en) (رئيس فريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات) بالنيابة عن الأمانة. وتعرض الوثيقة مقارنة مفصلة بين القرارات والتوصيات الحالية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، وقرارات مؤتمر المندوبين المفوضين وأهداف قطاع تنمية الاتصالات ونواتج/مخرجات هذا القطاع، وذلك بهدف تبسيطها تحضيراً للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

وتُبرز الوثيقة أيضاً المسائل والمحاور المشتركة الواردة في قرارات وتوصيات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، وتوفّر إطاراً شاملاً لتبسيط القرارات الحالية ومواءمة القرارات الجديدة المقترحة، تمهيداً لانعقاد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017.

ونظر الاجتماع في الوثيقة. ورحّب المندوبون بالمقارنة التي يمكن أن تشكل قاعدةً يُستند إليها لإجراء المزيد من المناقشات وأداةً عملية يستعين بها الأعضاء لصياغة مقترحاتهم.

ورداً على سؤال طرحه الاجتماع، شجع الدكتور شرافات جميع الأعضاء الذي يعملون بالفعل على اقتراح مراجعة قرارات حالية أو على اقتراح قرارات جديدة، على مراعاة مشاريع المبادئ التوجيهية لفريق العمل بالمراسلة (انظر الملحق 1 طيه) من أجل ضمان الاتساق والاستعداد في وقت مبكر.

# 4 مناقشات للمضي قدماً

يواصل فريق العمل بالمراسلة أعماله بالوسائل الإلكترونية. وتُشجع المساهمات والمقترحات العملية من أجل النهوض بمهام فريق العمل بالمراسلة.

وتدعى جميع الإدارات المعنية في قطاع تنمية الاتصالات وأعضاء القطاعات إلى التسجّل على قائمة توزيع فريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات [tdag-cg-sres@lists.itu.int](mailto:tdag-cg-sres@lists.itu.int) في [البوابة الإلكترونية](https://www.itu.int/en/ITU-D/EWM/Pages/ewm.aspx).

وتقدم المبادئ التوجيهية المراجعة، الواردة في الملحق 1، إلى الاجتماعات الإقليمية التحضيرية لإجراء مزيد من المناقشات بشأنها.

واتُّفق على أن تحال الوثيقة [TDAG/CG-SR/8](https://www.itu.int/md/D14-TDAG21.CG.SRES-C-0008/en) (الاتحاد الروسي) إلى فريق العمل بالمراسلة التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالقرار 1.

وتقرر عقد الاجتماع الفعلي الثالث لفريق العمل بالمراسلة المعني بتبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات بتاريخ 25 يناير 2017 في تمام الساعة 3:30 من بعد الظهر، وعقد الاجتماع الفعلي الرابع للفريق بتاريخ 3 أبريل 2017 في تمام الساعة 1:00 ظهراً في مقر الاتحاد بجنيف في سويسرا.

وأعاد الرئيس، الدكتور شرافات، تأكيد رغبته في العمل على تحقيق تقدم يُذكر في تبسيط قرارات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، ودعا الأعضاء إلى مواصلة إسهامهم النشط في هذه العملية.

# 5 ما يستجد من أعمال

لم تناقش بنود إضافية في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

الملحق 1

ألف المبادئ التوجيهية لتبسيط القرارات الحالية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

قد تكون هذه المبادئ التوجيهية مفيدة للأعمال الرامية إلى تبسيط القرارات:

|  |  |
| --- | --- |
| **المبدأ** | **المسائل** |
| **التماسك والاتساق** | هل القرار متوافق مع ولاية مكتب تنمية الاتصالات وخطة عمل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات؟ |
| **الازدواجية والتداخل** | هل هناك ازدواجية أو تداخل مع القرارات الحالية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات أو مع خطة العمل؟ وهل أهداف القرارات مبيّنة بالفعل في أهداف الخطة الاستراتيجية لقطاع تنمية الاتصالات، أو برامجه، أو مبادراته الإقليمية (RI)، أو المسائل التي تدرسها لجنتاه، أو أساليب عمل مكتب تنمية الاتصالات؟ |
| **الضرورة** | هل القرار ضروري؟ وهل هناك قرار واحد أو أكثر للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات/المجلس/مؤتمر المندوبين المفوضين بشأن الموضوع نفسه أو الأعمال ذاتها؟ وهل تم تنفيذ القرار؟ |
| **العمل-التوجيه والمحاسبة** | هل يدعو القرار إلى اتخاذ تدابير معينة أو تحقيق ناتج محدد؟ وهل من نهج واضح للمساءلة في القرار؟ |

وبوجه عام، يُفضَّل تبسيط قرارات سارية على إضافة قرار جديد.

وعندما تنفَّذ الأعمال أو الأنشطة المحددة في قرار ما أو تُنجز، يمكن اعتبار أنه تم الوفاء بمضمون القرار ويمكن حذفه.

وينبغي إبقاء التعديلات الصياغية المدخلة على القرارات المعتمدة عند أدنى حد ممكن أو الاكتفاء بما يكون ضرورياً لتنفيذها بكفاءة.

وإذا كان الأمر يحتاج فقط إلى تعديلات صياغية على قرار المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، ينبغي التساؤل عن مدى الحاجة إلى إصدار صيغة مراجَعة للقرار.

باء المبادئ التوجيهية لصياغة قرارات جديدة للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

ترمي القرارات الجديدة إلى تحديد أساليب عمل أو تناول مسائل يتبيّن أنها جديدة ومهمة للغاية بالنسبة إلى قطاع تنمية الاتصالات على ألا يكون قد نُظر فيها في الوثاق الحالية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات أو في خطط التنمية المتفق عليها دولياً.

ومن الناحية العملية:

- ينبغي أن تكون القرارات الجديدة المقترحة متوافقة ومتسقة مع القرارات السارية؛

- ينبغي أن تتضمن القرارات الجديدة المقترحة موضوعاً محدداً جديداً يندرج في إطار أعمال مكتب تنمية الاتصالات، أو مسألة تمثل تحدياً كبيراً جديداً أو لم يعالج بعد فيما يتعلق بتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو بالسياسات العامة؛

- ينبغي ألا تتضمن القرارات الجديدة المقترحة عادة موضوعاً تتناوله بالفعل خطة عمل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والخطة التشغيلية؛

- إذا كان هناك قرار لمؤتمر المندوبين المفوضين يحدد قضية ذات أولوية، ينبغي النظر بعناية في مدى الحاجة إلى قرار مماثل للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات؛

- ينبغي النظر بعناية في مدى الحاجة إلى قرار جديد للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات إذا تضمنت القرارات الجديدة المقترحة مواضيع تتناولها بالفعل أهداف التنمية المتفق عليها دولياً، مثل أهداف التنمية المستدامة وأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات، إذ إن هذه الأهداف محددة بالفعل كمحاور ينبغي الإبلاغ عنها؛

- ينبغي أن يحدد القرار الجديد المقترح النتيجة (النتائج أو النواتج) المتوقعة كي يتسنى قياس مدى تنفيذه، بما يتماشى مع مبادئ الإدارة القائمة على النتائج. وعلى نحو مماثل، ينبغي أن يحدد القرار الجديد آلية الإبلاغ المناسبة الخاصة به؛

- ينبغي أن تؤيد أكثر من إدارة من إدارات الدول الأعضاء القرارات الجديدة المقترحة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_